به يحدث عن طائر الفردوس : « واني لا اجزم ان البلج او الهُبَا هو طائر الفردوس فان وصف البلج والهبا في كتب اللغة الفارسية والعربية لا ينطبق تماماً على طائر الفردوس . . . » وقد قلت : ان الفرس كانوا يسمون هذا الطائر بادخور اي آكل الهواء . فهل انت متأكد هذا الامر . لاني سألت هنا بعض العارفين باللغة الفارسية فقالوا لي معنى بادخور « سنونو الجبل » Hirundo cupestris وفي بغداد من الفرس ومن يحسن لغتهم ما لا شبهة فيه تضلعه منها . ونقول علمائهم منزلة عظيمة في اثبات معنى اللفظة . ومنهم من قال : والبعض يريدون بادخور « البُدّ Engoulevent » فتكون اللفظة من غريب اتفاق الوضع لهذا الطائر لان معنى Engoulevent بادخور او مبتلع الهواء او آكله

وعلى كل حال قد بحثت في برهان قاطع عن معنى بادخور فقال ما محصله : طويئر اسود دائم الطيران في الهواء . . . ذهب بعضهم الى انه طير ابابيل . الا انه هو المسمى بالتركية «طاغ قرلنجي وكافر قرلنجي وقلج قرلنجي » . . . اه وعليه فيكون البادخور Martinet noir سنونو الجبال او خطاف الجبال لا الهواي . اللهم الا اذا ثبت ان البادخور والهواي شيء واحد فيثبت حينئذٍ ان الهواي غير البلج . وهذا يخالف صريحاً قول اللغويين . والاحسن ان يقال ان البادخور غير الهواي وهو سنونو الجبال او البُدّ . فلينظر فيه وليحرّر

سائلنا

باب الزراعة

انواع التربة واوصافها

(تابع ما قبله)

الارض السوداء واصنافها

اما الارض السوداء (الثقيلة) فانها مع ازدي تتلزج و يبطؤ تشربها الماء و يطول اتحاد ذرّاتها به فيبقى متمكناً بها مدة حتى يسكن تيارهُ فترسب

ويُرى ظاهرها عقب تصفية الماء عنها اغبر اللون فاذا جف نوعاً صارت غبرتهُ الى الحمرة اي بين البياض والغبرة

واذا جفت تماماً تشققت شقوقاً متسعة واستحصفت فاذا حرثت حينئذٍ ظهرت تُربتها حمراء اللون تعلوها غبرة السواد فاذا شمست بعد ذلك افتح لونها قليلاً

وقوة حفظها للماء شديدة ولذلك فن الري الغزير والمتوالي يصيرها غمقة اي ذات رطوبة ووخامة مضرّين بها وبانباتها فتحتاج للاحتياط التام في ريها وللاكثار من المصارف العميقة فيها لانقان تصفيتها

ونظراً لاستحصافها ولزوجتها

(١) تصعب خدمتها وازالة الحشائش البرية منها ويجب ان تحرث قبل استحصافها والاّ تعذر حرثها كما ينبغي فانها اذا اشتدت يبوستها استحالت بالحراثة الى مدَر (قلقيل) واذا بقي فيها شيء من الرطوبة تلزجت وفي كلتا الحالتين تقاوم المحراث ويتعذر اتقان حرثها ولو ضوعفت مرات الحراثة عن المعتاد

(٢) ويقل نفوذ الهواء بين ذرّاتها ويبطؤ تحلل السماد بها فضلاً عن انها بطبيعتها لا تتركهُ للنبات الاّ عند توفره فيها كثيراً ولذلك تسمى في العرف بالارض « الجيعانة » فتحتاج للتسميد المتوالي بكميات وفيرة من السماد البلدي والحديث منهُ افضل لانهُ أفعل في تلطيف اندماجها وتحسين طبائعها

واذا اهملت خدمتها كثرت فيها الحشائش المؤذية وصعب استئصالها منها خصوصاً النجيل والحلفاء والسَّعد

وهي اجمالاً لا تنتج محصولاً جيداً الاّ مع العناية الفائقة في خدمتها وتسميدها فتحتاج الى كلفة ونفقة وتعب ووقت اكثر مما تحتاجهُ ارض غيرها

واحسن ما يجود فيها من المزروعات القمح والفول والبرسيم والحلبة واخيراً القطن بدرجة اقل وبشرط ان يعتنىَ في خدمتها لهُ

ولا توافق فيها زراعة اشجار الفاكهة ولا النباتات البصلية والدرنية كالبصل والثوم والقلقاس والبطاطس ولا اصناف الخضراوات الاخرى الاّ اذا اصلحت

ويمكن اصلاحها بخلطها بالرمل والجير وتسميدها بالسماد البلدي والنباتي واحراق قشرتها السطحية وزراعة النباتات البقلية فيها كالبرسيم والفول فانها تساعد في تلطيف اندماجها وازدياد خصبها

وتعرف في العرف باسماء كثيرة فيقال لها الارض « الابطيزية » نسبة للابطيز وهو الطين العلك الموجود فيها بكثرة وبالارض « الثقيلة » لصعوبة خدمتها

ومن اصنافها الارض المعروفة في العرف بالارض « الترموط » فهي كالارض الابليزية اجمالاً غير انها تكون اكثر منها لزوجة لان ذرّاتها أدق واقل منها تشققاً لان نسبة الاملاح فيها اكثر من نسبتها في الارض الابليزية وتُعرف في بعض الجهات بالارض « العلكة » و « الجلياط »

ويُعدّ من اصناف الارض « الطينية » الارض المعروفة في العرف بالارض « الجصية » لزيادة الجص اي كبريتات الجير فيها عن حدّ الاعتدال فصارت « جصية » لا تُغذّي نباتها كما ينبغي فيبقى زرعها ضئيلاً فيدلّ عليها كما يدلّ الفتاح لونها الى البياض عليها كذلك

وبالحراثة تستحيل الى مدر (قلقيل) ولكن بدون ان تتلزّب تلزّب الارض السوداء فتكون اقل استحصافاً منها وبالتالي اسهل تأثراً باجراآت الخدمة

وتصلح « بالتنبيل » والتسميد واحسن ما يجود فيها البرسيم والفول ونحوها خصوصاً ان زرعهما فيها يساعد على اصلاحها

والارض السوداء مهما كان صنفها تعرف في بعض جهات الوجه البحري بالارض « السمراء » كما يُعرف بعض اصنافها في بعض جهات الوجه القبلي بالارض « الزرقاء »

وهذه الارض السوداء متى تم اصلاحها بالوسائل المشار اليها آنفاً وتوالي الخدمة المتقنة تتحسن وتصير كالارض « الكحلة » او « السوداء الخفيفة »

والارض السوداء الخفيفة سهلة الاندماج متقنة الخواص لعلو نسبة الرمل والمواد العضوية فيها عما في الارض السوداء الثقيلة — فلا تحتاج خدمتها للتعب الكثير ولا للمصلحات المتنوعة لها الاّ قليلاً ولا تتشقق كثيراً ولا تتلزّج فاذا جف مَدَرُها صار « هشّاً » يسهل تفتيتهُ

ولمّا كان الرمل هو العنصر المعدني الملون للارض فان لون الارض « الخفيفة » يكون في جميع الحالات افتح منهُ في الارض « الثقيلة »

والارض « الكحلة » هي تقريباً ذات الارض السوداء الخفيفة او اسهل منها خواصّ واحسن صفات

وكلاّ الارضين « الكحلة والسوداء الخفيفة » تجود فيهما انواع المزروعات خصوصاً القطن والقمح والذرة والبرسيم واخيراً الخضراوات والقصب بدرجة اقل

وتلحق بهما الارض المعروفة في العرف بالارض « الحمراء » وهي ارض زادت نسبة المركبات الحديدية فيها عن غيرها وتمتاز بلونها الاحمر الذي يكون الى الغبرة بين الحمرة

والسواد) وتعرف بخصبها وخواصها الحسنة المماثلة خواص الارض الكحلة غالباً

والارض السوداء بقسميها واوصافها كثيرة في جهات القطر عامة وبالتخصيص توجد نموذجات كثيرة للارض الانيليزية في اراضي الحياض بالصعيد لقلة الخدمة المشوعة لها وللارض الترموط والجسية في الجهات المتوسطة الجودة وللارض الكحلة والخفيفة في الجهات الممتازة بخصوبتها واتقان فلاحتها

و يلاحظ ان كل نوع وصنف من انواع الاراضي واصنافها تزيد وتنقص جودتهُ في بعض الجهات عن البعض الآخر فمثلاً الارض السوداء في جنوبي الدلتا افضل منها في شماليها لان خصب الارض لا يتوقف على معدنها فقط بل يتعلق باشياء اخرى كما ابنّا في بعض مباحثنا السابقة

كذلك بعض اوصاف الارض يتغير في بعض الاحيان والاحوال عن وصفهِ العامّ المشروح آنفاً فالارض السوداء مثلاً يكون لونها عقب الري أغبر ولكن اذا كان الري من مياه الفيضان العكرة ورسب منها طميها على الارض جعل لونها ادكن احمد الالفي

بمزارع البرنس طوسون

تقرير شركة المحاصيل العمومية

عن حالة زراعة القطن في شهر سبتمبر

هذه خلاصة الاجوبة التي وردت على شركة المحاصيل العمومية بالاسكندرية عن حالة زراعة القطن المصري في شهر سبتمبر الماضي

في الوجه البحري

تقلبت حرارة الجو في اثناء شهر سبتمبر ولكنها تحسنت في اواخره وظهر الضباب في بعض المواضع كما ظهرت دودة اللوز ايضاً في مواضع متفرقة فكان الضرر الذي احدثتهُ هاتان العلتان قليلاً لا يستطاع تقديرهُ الآن

وابتدأت الجنية الاولى في بعض الجهات ولكن الجني العام لا يبتدئ الاَّ في اثناء النصف الاول من اكتوبر فيجيء متأخراً من ١٥ يوماً الى ٢٠ يوماً باختلاف الجهات

ومع انهُ لا يستطاع تقدير نتيجة هذه الجنية الاولى بالضبط فانها ستكون بسبب التأخير اقل منها في السنة الماضية

اما في ما يتعلق بالجنية الثانية فاذا ظلت الاحوال الجوية ملائمة لبضعة اسابيع فستكون

هذه الجنية عن ما يراه

واما الجنية الثالثة فلا يستطاع تقديرها الآن بسبب التأخير

ولما كان المقدار الذي جني الى يومنا هذا قليلاً نيتعذر علينا ابداء حكم ما في صافي القطن بعد الحليج

في الوجه القبلي والفيوم

لم تكن حرارة الجو موافقة وقد اشار مراسلونا الى وقوع الندوة وبرودة الجو في الليل - وظهرت دودة اللوز في بعض المواضع وقد ابتدأت الجنية الاولى في الوجه القبلي عامة والنتيجة مرضية ولكنها تحط قليلاً عن نتيجة السنة الماضية

اما الصافي بعد الحليج فاحسن منهُ في السنة الماضية

وستكون نتيجة الجنية الثانية جيدة اذا استمرت حرارة الجو الحالية في النصف الاول من اكتوبر

حالة القطن الاميركي

قرر جرنال الزراعة في اميركا عن حالة القطن الاميركي حتى آخر سبتمبر وفيه ان متوسط حالة الموسم ٧٠ ٪ وكانت في آخر اغسطس ٧٣ ٪ وفي آخر سبتمبر من العام الماضي ٦٥ ٪ . وحالتهُ في الولايات المختلفة هكذا

في تكساس	٧٠ ٪
« اوكاهاما	٦٥
« اركنساس	٦٧ ٪
« المسسبي	٦٣ ٪
« لويزيانا	٦١ ٪
« الاباما	٧٣ ٪
« جيورجيا	٧٧ ٪
« كرولينا الجنوبية	٧٣ ٪
« « الشمالية	٧٧
« فلوريدا	٧٠ ٪
« تسي	٧٥ ٪

تقرير مصلحة الزراعة

عن حالة المواسم في القطر المصري

نشرت مصلحة الزراعة نشرتها الشهرية عن حالة المواسم في القطر المصري في اول اكتوبر الجاري استخرجت ما ضمنتها من النتائج من البيانات الواردة في جميع مديريات القطر

وقد شرحت المصلحة في هذه النشرة مفاد الارقام التي اصطلحت عليها للتعبير عن حالة المواسم فقالت ان الرقم ١٠٠ يدل على ان حالة الموسم عند صدور النشرة مضاهية لمتوسط غلة الفدان في السنوات العشر الماضية . هذا اذا لم يطرأ على الزراعة طارئ آخر بعد صدور النشرة . فاذا كانت الدلائل تدل على ان المحصول سيكون اكبر او اقل من المتوسط رمز الى ذلك بارقام نسبية

مثال ذلك ان مفاد الرقم ١٢٥ هو ان دلائل المحصول تكون فوق متوسط السنوات العشر الماضية بخمسة وعشرين في المئة من ذلك المتوسط . ومفاد الرقم ٧٥ ان الدلائل تدل على ان المحصول سيكون دون متوسط السنوات العشر الماضية بخمسة وعشرين في المئة وقس عليه

	الوجه البحري	الوجه القبلي
القطن	٨٩	١٠٠
الارز	١٠٠	
قصب السكر		١١٥
الذرة		١٢٥
الذرة الشامية	١٠٥	١٠٠

وقد علق جناب مدير المصلحة الملحوظة الآتية على نشرته فقال ان حالة الجو في شهر سبتمبر لم تكن ملائمة للوز القطن فتأخر المحصول تأخراً آخر لهذا السبب وظهرت دودة اللوز في الوجه القبلي وكانت فيه اكثر منها في العام الماضي . اما في الوجه البحري فقد كان ضررها قليلاً الا في الاطيان المزروعة زراعة ثانية وفي بعض اراضٍ متفرقة . والعلة الكبرى في نقص محصول الوجه القبلي عدم ملائمة الاحوال الجوية ولكن اليومين الاولين من اكتوبر كانا اشد حرارة مما تقدمهما

اما حالة زراعة الارز فحسنة بالاجمال ولكنها متأخرة في الشمال وقد سطت عليها الآفات في بعض المواضع

و يقال في الذرة والذرة الشامية انهما مثل المعدل المتوسط او احسن منهُ

نقص المحاصيل الزراعية

ان محصول الذرة في اميركا سينقص هذه السنة ٤٠٠ مليون بشل ومحصول البطاطس سينقص ٨٧ مليون بشل ومحصول السكر سينقص في كوبا نصف مليون طن فان محصول الذرة كانت في اميركا في العام الماضي ٣١٢١ مليون بشل وهو اكبر محصول استُغل فيها حتى الآن اما هذه السنة فلا يزيد على ٢٧٢١ مليون بشل وسيؤثر هذا النقص في علف المواشي لان جانباً من الذرة يستعمل علفاً لها . وقد نقص محصول البطاطس ايضاً فكان في العام الماضي ٣٣٩ مليون بشل ولا يزيد هذا العام على ٢٥٢ مليون بشل وسيكون لهذا النقص اثر مميت هذا العام لان موسم البطاطس نقص في اوربا ايضاً نقصاً فاحشاً فموسم المانيا منهُ يكون عادة ١٥٠٠ مليون بشل وسيكون هذا العام نحو ١٠٠٠ مليون بشل فقط وكذلك موسما فرنسا وانجلترا سينقصان نقصاً كبيراً ولولا اقبال الحبوب في اوربا لساءت حال فلاحيها جداً هذه السنة

والقيظ الذي حصل هذا الصيف في اوربا واضرَّ بالبطاطس اضرَّ بالبنجر الذي يستخرج السكر منهُ ضرراً كبيراً وقد زاد ثمن السكر الآن نحو خمسين في المئة . ومن الغريب ان قصب السكر في كوبا نقص ايضاً ثلثمئة الف طن

ومما زاد الطين بلّة في اميركا ان عشب المراعي الذي يُصنَع منهُ العلف اليابس نقص ايضاً نحو ثلاثين في المئة فانهُ كان يجزُّ من الفدان نحو طن ونصف من العلف اليابس اما هذه السنة فلا يجز من الفدان اكثر من طن واحد

اما موسم القمح فكان جيداً في الولايات المتحدة وبلغ غاية الجودة في كندا

وينتظر ارتفاع اسعار الحبوب بنوع عام في اميركا واسعار اللحم ايضاً ولكن قد لا يظهر هذا الارتفاع فيها قبل الربيع المقبل . ومن المحتمل ان لا يؤثر ذلك تأثيراً كبيراً في اسعار الحبوب في القطر المصري اذا جاد موسم الذرة لان اوربا تكتفي بنفسها من الحبوب ولا ينتظر ان اميركا تأخذ شيئاً منها ولكن اذا لم يجُد موسم الحبوب في اوربا في العام المقبل ولم تستطع اوربا ان تجلب ما يكفيها من اميركا فلا بدَّ من ارتفاع ثمن الحبوب فيه